دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|---|---|
| العنوان: | استفحال ظاهرة الضعف في الخط و القواعد الإملائية |
| المصدر: | مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت |
| المؤلف الرئيسي: | ابن عميران، سالم |
| المجلد/العدد: | س 49, ع 560 |
| محكمة: | لا |
| التاريخ الميلادي: | 2012 |
| الشهر: | مارس / ربيع الآخر |
| الصفحات: | 61 |
| رقم MD: | 458000 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| قواعد المعلومات: | IslamicInfo |
| مواضيع: | اللغة العربية، الخط العربي، الإملاء، العصر الحديث |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/458000 |

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

# استفحال ظاهرة الضعف في الخط والقواعد الإملائية

سالم بن عميران

تزداد في الجيل الأخير ظاهرة خطيرة، وهي الضعف في الكتابة والإملاء، وهذا الضعف ليس مقصورًا- كما كان في الجيل القديم- على البراعم الصغيرة من أبنائنا في مراحلهم التعليمية الأولى، بل وصل الأمر حتى إلى المعلم، والمؤسف حقًا أن يكون معلم لغة عربية! فلا بد من وجود دراسة لأسباب هذه الظاهرة، ووضع السبل العملية لتلافي هذا الضعف.

وهذه الظاهرة لها آثار كثيرة على الخط العربي منها رداءة الخط وتحوله إلى قدر من كبير العجمة والألغاز، وربما وقف المعلم أمام خط الطالب حينًا من الزمن ليستبين كلمة! ويأسف المرء لما وصلت إليه خطوط طلاب الثانوية العامة والجامعات، وقد دلت بعض الدراسات على أن شكل الكتابة، وجمال الخط عامل مؤثر على تقويم المدرس وتقدير درجة الأعمال، ووجد أحد الباحثين أن الضعف العام من وجهة نظر مديري المدارس والوكلاء والمدرسين في الإملاء عند التلاميذ يعود إلى ضعفهم في الصفوف الأولى، وقد يصل الطالب إلى مستويات عليا ولا يستطيع أن يفرق بين أنواع الهمزة، أو ما يتعلَّق بالمدِّ والقصر وما يجوز فيه الحذف.

ويمكن مواجهة هذا التحدي من خلال كتابة الكلمات التي يكثر فيها الخطأ وتصحيحها بخط عريض على مجموعة من اللوافت، وتعلق على جدران الفصول المدرسية وفي الممرات وفي كل مكان يجتمع فيه التلاميذ، وتنتهي بقاعدة سهلة يمكن تطبيقها عليها، والاستفادة من بعض الرخص في كتابة بعض الكلمات، ووضع أسس ومناهج مبسطة لتدريس الإملاء والخط العربي واختيار المدرس الأكفأ لتدريسه في مراحل التعليم الأولى، فالإملاء العربي ليس صعبًا ولا معقدًا و يتميز بالاختزال وعدم التشابه بين حروفه، فكل حرف مميز عن الأحرف الأخرى، فالذي يكتب بالعربية في سطر يكتب بالإنجليزية في سطرين أو ثلاثة.

فالحقيقة أنه لا خلل في الخط العربي الذي نكتب به لغتنا الجميلة منذ مئات السنين، فلا شك في أنه خط مبرأ من العيوب، والدليل على ذلك عدم وجود هذه الظاهرة في الأجيال القديمة، وإن كانت هناك بعض الصعوبات، فالخط العربي ليس بدعًا بين الخطوط في مشاكله، إذا قوبل بلغات أخرى كالصينية التي تصل حروف إحدى كلماتها إلى أربعين حرفًا، والفرنسية يصل عدد حروف إحدى كلماتها إلى عشرة أحرف، ولا ينطق منها إلا حرفان أو ثلاثة.

باحث لغوي من اليمن

## ثمرات المطابع

### هدى الإسلام في بناء المجتمعات

الإنسانية اليوم في أمس الحاجة إلى من يعمل للسلم والأمن حتى تعي المجتمعات دورها في الحياة وتتضافر جهودها في كل ما من شأنه أن يعلي من القيم النبيلة الهادفة وقد جاء هذا الكتاب (هدى الإسلام في بناء المجتمعات) لمؤلفه الأستاذ الدكتور عبدالله بن حسين الموجان في ٢٢٥ صفحة من القطع المتوسط ليحدثنا عن توحيد الله عز وجل وأهمية دور القرآن في بناء عقيدة المسلم الصحيحة ودور مسألة التفكير والتأمل في تثبيت العقيدة ودور الإسلام وحرية الإنسان في اختيار عقيدته.

### القول الشاذ وأثره في الفتيا

في هذا العصر الذي شهد سرعة انتقال المعلومة نتيجة لتطوير وسائل الاتصال المرئية والمسموعة وكثر فيه المفتون عبر الفضائيات والمواقع الالكترونية لابد للناس ممن ينيرهم طريقهم ويبصرهم بما يلقى إليهم من تلك الفتاوى المختلفة والمتناقضة أحيانًا بتمييز منهج التعامل مع الشاذ منها والضعيف وقد جاء هذا البحث تحت عنوان «القول الشاذ وأثره في الفتيا» للشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ في ٢٠٤ صفحات من القطع المتوسط لينفض الرماد عن بعض الأقوال المهجورة والآراء الشاذة فيفتي بها ويحيد عن منهج السلف في التعامل معها فيميع الدين ويضلل العامة، وقد اجتهد صاحب البحث في الاستدلال بالكتاب والسنة على ما أورده عن المسائل راجعًا في دلالتها إلى سلف هذه الأمة ناقلًا نصوصًا من كلامهم على ذلك.